

قال الله تعالى

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾

(الآية ٦٧ من سورة الفرقان)

← معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
لم يسرفوا	لم يبذروا
لم يقتروا	لم يضيّقوا
قواما	عدلا ووسطا

← تفسير الآية :

﴿والَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ لَمْ يَتَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي الْعَطَاءِ، وَلَمْ يَضِيقُوا فِي النِّفْقَةِ، وَكَانَ إِنْفَاقُهُمْ وَسَطًا بَيْنَ التَّبْذِيرِ وَالتَّضْيِيقِ﴾

دروس الآية : الاعتدال في النفقة

في رحاب السنة النبوية

التحذير من الإسراف

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إن الله كره لكم ثلاثا : قيل وقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال (رواه البخاري و مسلم)

التحذير من البخل

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما : اللهم أعط منفقًا خلفًا و يقول الآخر : اللهم أعط ممسكا تلفًا))

الدروس المستفادة من الأحاديث :

- ١ - عدم الحديث عن الناس و الانشغال بأخبارهم
- ٢ - الحفاظ على الأموال
- ٣ - فضل الإنفاق
- ٤ - عاقبة البخل

كرم النبي ﷺ

- كان أجود الناس و كان أجود ما يكون في رمضان فيكون أجود من الريح المرسله
 - كان لا يرد سائلا أبدا
- جاءه رجل فأعطاه غنمًا بين جبلين، فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم أسلموا، فإنَّ محمدًا يعطي عطاءً لا يخشى الفاقة

تعرف على ربك

اسم الله الكريم

- ورد في القرآن الكريم ثلاث مرات
- الله تعالى كريم ليس بخيل فهو أكرم الأكرمين
- الكريم سبحانه هو كثير الخير الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه الجامع لأنواع الخير و الشرف و الفضائل فالكريم اسم جامع لكل ما يحمد
- يقول الغزالي "الكريم: هو الذي إذا قدر عفا وإذا وعد وفى وإذا أعطى زاد على منتهى الرجاء ولا يبالي كم أعطى ولمن أعطى، وإن رُفِعَت حاجة إلى غيره لا يرضى
- الواجب العملى : الجود و الكرم و الوفاء بالوعد و العفو و فعل الخير

وجوه الإنفاق

٢ - قضاء الدين

١ - الزوجة و الأبناء و الوالدين (و هى أفضل النفقة)

٤ - تعليم القرن الكريم

٣ - الفقراء و المساكين

٦ - بناء المساجد

٥ - الدعوة إلى الله تعالى

٧ - المصالح العامة

• ملحوظة هامة :

- ١ - اعلم أن المال نعمة عظيمة من الله تعالى و ستسأل عنه يوم القيامة من أين اكتسبته و فيم أنفقته
- ٢ - احرص على الكسب الحلال الطيب و لا تقترب من المال الحرام
- ٣ - احرص على إنفاق المال فى الخير لإرضاء الله تعالى
- ٤ - لو أنفقت مالك كله فى طاعة الله تعالى لم تكن مسرفا و إذا أنفقت دينارا واحدا فى المعصية أصبحت مسرفا

انتهى الدرس الرابع
نسألکم الدعاء بظهر الغيب